علاقة بعض عوامل التنشئة الاجتماعية بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي

بن الدين كمال
المركز الجامعي تيسمسيلت

الملخص

تعد الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق (الأصدقاء) من أهم العوامل التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية. وقد أكد الكندري 1995م بأن"الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته وعاداته وتقاليده وقيمه، وعن طريق هذه الأسرة وبين أحضان الأم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية فيتعلق الطفل بأمه ويطمئن لجوارها ثم تتدرج به الحياة فيمتد بتعلقه إلى أبيه وإخوته وذويه، ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته لينتظم في مدرسته التي تكسبه مزيداً من العادات والتوقعات السلوكية والمعاني والاتجاهات والقيم، بعد ذلك تتطور تنشئته الاجتماعية عن طريق تلك المدرسة وما تهيئه للطفل من جماعات أخرى تسير به قدماً في مدارج تلك التنشئة وذلك عندما يتصل بأصدقائه، ليصبح معهم عضواً في جماعة الأصدقاء أو لتصبح جماعة الأصدقاء له جماعته المرجعية شأنها في ذلك شأن الأسرة والمدرسة[1]، لكن في نفس الوقت فإن لكل واحدة من هذه العوامل الاجتماعية ظروف وعوامل خاصة تنعكس بدورها على الفرد ذاته في مساراته وأداءاته الحياتية، فمثلا المستوى المعيشي للأسرة والدخل الفردي بالإضافة إلى المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين تشكل كلها عوامل مؤثرة في تكوين شخصية الفرد، بحيث يصبح مرآة عاكسة لأسرته وصورة تظهر وتوضح بجلاء مدى قيام الأبوين بواجباتهما المتطورة من وقت لأخر.

لكن تبقى تلك العوامل مرتبطة بظروف متعلقة بالأسرة نفسها وبالإضافة إلى هذا قد نلمح إلى عوامل وظروف أخرى تؤثر على المدرسة وعلى دورها في تكوين الفرد وتنمية مستواه وتحصيله التربوي والعلمي، ومثال تلك الظروف والعوامل التأطير والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فيها، وزيادة على ذلك فإن التعامل والاحتكاك الحاصل بين التلميذ ورفقائه أو زملائه داخل المؤسسة قد يكون في ظروف وعوامل قد تنعكس إما سلبا أو إيجابا على ذاته وبالخصوص سلوكه وأداءه ومدى تكوين شخصيته، ومما لا شك فيه أن تلك الظروف والعوامل الخاصة بالنظم القائمة على التنشئة الاجتماعية والتي سبق الحديث فيها ترتبط هي كذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي وهناك

علاقة بين تلك النظم والنشاط البدني الرياضي. وانطلاقا من ذلك أراد الباحث البحث في الارتباط الحاصل بين نظم التنشئة الاجتماعية والنشاط البدني والرياضي.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية- ممارسة- تلميذ التعليم المتوسط- النشاط البدني الرياضي.

Résumé:

le groupe familial, l'école et les pairs (amis) sont des facteurs les plus importants à travers laquelle la socialisation. A été confirmée par Al-Kandari (1995) que «l'enfant est né dans une famille est un groupe d'abord apprendre la langue, les coutumes, les traditions et les valeurs, et à travers cette famille et entre les bras de sa mère commence le processus de socialisation est liée à l'enfant avec sa mère et rassurant de son côté et puis allant lui, la vie est revendiquée Ptalgah à son père et ses frères et sa famille , puis monter dans une certaine mesure de sa famille pour assister à son école, qui gagne plus que les coutumes et les attentes comportementales, les significations, les attitudes et les valeurs, puis évoluer l'éducation au développement social par le biais de l'école et la configuration de l'enfant à partir des autres groupes il aller de l'avant dans les pistes de cette éducation, lorsqu'elles se rapportent à ses amis, pour devenir avec un membre d'un groupe d'amis ou de devenir amis du groupe a son groupe de référence, comme la famille et l'école, mais dans le même temps, chacun de ces facteurs, les conditions sociales et les facteurs spéciaux ont également réfléchi sur l'individu lui-même dans ses voies, et ses performances de la vie, par exemple, le niveau de vie pour la famille et le revenu par habitant ainsi que au niveau culturel et éducatif des parents sont autant de facteurs influents dans la formation de la personnalité de l'individu, de sorte que l'image miroir de sa famille et à comparaître et de faire effacer la mesure dans laquelle les parents devoirs avancé de temps à autre,

Mais garder ces facteurs liés aux conditions liées à la famille elle-même, ainsi que cela peut impliquer des facteurs et d'autres circonstances affectant l'école et son rôle dans la formation de l'individu et le niveau de développement et rassemblé une éducation, la science, et un exemple de telles circonstances et d'encadrement des facteurs et des ressources matérielles et les ressources humaines mises à leur disposition, et d'ailleurs, les opérations ainsi que le frottement gagner entre l'étudiant et de ses compagnons ou des collègues au sein de l'institution peut être dans les circonstances et les facteurs, ce qui peut refléter soit positivement ou négativement sur lui-même, et en particulier le comportement et les performances et la composition de son caractère, qui ne fait aucun doute que les circonstances et les facteurs de systèmes basés sur la socialisation et déjà parler qui sont associés ainsi que l'exercice de l'élève l'activité physique et sportive et il ya une relation entre ces systèmes et les sports d'activité

physique. Sur la base de cette recherche, le chercheur a voulu lien existe entre les systèmes de socialisation, l'activité physique et des sports.
Les mots clés: socialisation, exercer, élève d'enseignement moyen: l'activité physique et sportive.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

بقي النشاط البدني والرياضي على مر العصور والحضارات وسيلة من وسائل التعبير البدني، الاجتماعي والثقافي وهو ركيزة التفاعل في المجتمع ويعتبر من أسس الحياة اليومية حيث كان قديما النشاط البدني والرياضي وسيلة وحيدة لضمان العيش أو بالأحرى لضمان البقاء، فكان يعتمد على الجري، الرماية والسباحة ولكن سرعان ما أدى التطور المذهل الذي شهده العالم بصفة عامة إلى خلق طرق جديدة لممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يعتبر اليوم نوع من النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تمس فئة كبيرة من الناس، بالإضافة إلى أنه أصبح ظاهرة تتحكم بقدر كبير في الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد من حيث ممارسة النشاط البدني، وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها قبلا كصعوبة التعامل مع أفراد مجتمعه والاندماج فيه مما يعرضه لأزمات نفسية واجتماعية قد تؤدي به للدخول المحتم في متاهات الانحراف والانحلال. جاء النشاط البدني والرياضي كعامل يوفر للمراهق المكانة المركزية ضمن مجتمعه وسبيلا ناجحا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده عن العقد النفسية ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي، هذا ما جعل النشاط البدني والرياضي ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها وتحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة وذلك لما يعود به من نمو بدني وعقلي سليمين عليهم، كما أنه يطور العلاقات بين الأفراد ويقوي ترابطهم.

لذلك جعل النشاط البدني والرياضي يأخذ حيزا وافرا داخل المنظومة التربوية وهذا ما نلاحظه من خلال ما يقوم به التلميذ خارج أوقات الجدول المدرسي والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط الرياضي المحبب لديه. وأوكلت المدرسة للنشاط البدني والرياضي مهمة تكوين رجال ونساء الغد بحيث يكونوا مزودين بصفات بدنية ونفسية وأخلاقية تجعلهم صالحين للقيادة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وذوي مقاومة وصلابة في عالم لايترك أي مكان للكسل والتهاون. لكن يبقى في بعض الأحيان واقع النشاط البدني والرياضي في بلادنا يشهد بأنه يمر بفترة جد صعبة سواء من حيث الرؤية الاجتماعية الخاطئة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة والتي قللت من وتيرة ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية والرياضية أو سواء من حيث الظروف والعوامل

التي تعيشها مدارسنا كالتأطير الذي يبقى غير كاف بالمقارنة مع الأعداد الهائلة للتلاميذ، أو من حيث الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية الذي أضحى غير متكافئ مع ضخامة المهام الملقاة على عاتقها، أو من حيث العتاد والمنشآت الرياضية التي تبقى غير كافية لمزاولة تعليم مختلف فعالياتها بشكل عادي ومثمر، كما أن نقص التشجيع والتحفيز من طرف زملاء التلميذ وكذلك نقص ممارستهم للنشاط البدني والرياضي كان هو الآخر عاملا قلل منه وتيرة ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

لذا سيحاول الباحث في دراسته هذه التطرق إلى مدى حقيقة تلك الظروف والعوامل وما لذلك من علاقة بممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي والكشف عن مختلف جوانبها وتعرية جوانب خفية غض الطرف عنها كثيرا مثلت عائقا أمام ممارسة التلميذ للنشاط البدني وارتأ ى طرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للظروف المعيشية للأسرة علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

- هل للوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

- هل لدرجة إقبال جماعة الرفاق على ممارسة النشاط البدني والرياضي وكذا تشجيعهم وتحفيزهم علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: هناك علاقة خطية بين بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

الفرضيات الجزئية: هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

- هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

- هناك علاقة خطية بين درجة إقبال جماعة الرفقاء على ممارسة النشاط البدني والرياضي وكذا تشجيعهم وتحفيزهم وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

3- أهمية البحث:

إن أهمية هذه الدراسة يمكن حصرها في النقاط التالية:

* الدور الذي تلعبه بعض عوامل التنشئة الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي
* علاقة النشاط البدني الرياضي بالتنشئة الاجتماعية.
* العلاقة التي تربط التلميذ ببعض عوامل التنشئة الاجتماعية من خلال «أسرته، مدرسته ورفاقه».

4- أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال بحثه هذا إلى تحقيق الأهداف التالية:

* محاولة تبيين العلاقة التي تربط بعض عوامل التنشئة الاجتماعية بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي
* التعرف على ظروف وعوامل الوسط الأسري التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.
* التعرف على ظروف وعوامل الوسط المدرسي التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.
* محاولة التطرق إلى الظروف والعوامل التي تحيط بالتلميذ داخل جماعة رفقته والتي لها علاقة بممارسته للنشاط البدني والرياضي.

5 - الدراسات السابقة والمشابهة:

بعد الاطلاع على جملة من البحوث والدراسات تم العثور على بعض الدراسات السابقة لموضوع البحث لكنها لم تمس الكثير من جوانبه بل أشارت إلى بعض أجزائه.

❖ **عنوان الدراسة:** نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية*- مذكرة ماجستير، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة: ما هي نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية؟

- ما هي الفروق في نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية وفقا للمتغيرات مستوى اللاعب (دولي وغير دولي) ونوع المسابقة والمستوى التعليمي ودرجة المشاركة (ناشئين- شباب) والعمر عند بداية ممارسة النشاط الرياضي والرياضة التي بدأ المشاركة فيها وممارسة الوالد والأخ للنشاط الرياضي؟

الفرضيات:

- عملية التنشئة الاجتماعية بجميع نظمها لها تأثيرا على من المتوسط في تشجيع لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية لممارسة النشاط الرياضي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية من حيث نظم اللاعب(دولي غير دولي)ونوع المسابقة ودرجة المشاركة وكذا عمر اللاعب تؤثر على دافعية إنجاز لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية.

الاستنتاج العام للدراسة: في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود العينة المختارة يمكن استخلاص مايلي:

-إن عملية التنشئة الاجتماعية بجميع نظمها لها تأثير أعلى من المتوسط في تشجيع لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية لممارسة النشاط الرياضي.

*** عنوان الدراسة:** * تأثير المحيط الاجتماعي على ممارسة رياضة الجيدو النسوي النخبوي في ولاية الجزائر *- دراسة متمركزة حول البعد الاجتماعي

حاول الباحث في هذه الدراسة التطرق إلى درجة تأثير المحيط الاجتماعي بكل مؤسساته من أسرة، مدرسة، نادي رياضي، وسائل الإعلام على ممارسة الفتيات للجيدو.

التساؤل العام للدراسة: هل المحيط الاجتماعي يؤثر على ممارسة الجيدو النسوي النخبوي في ولاية الجزائر؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: إن المحيط الاجتماعي يؤثر على الفرد كونه يتكون من البيئة الداخلية(الأسرة) والبيئة الخارجية(الحي، المدرسة، النادي الرياضي، وسائل الإعلام) خلال مراحل بناء شخصيته.

الفرضيات الجزئية:

- للأسرة الجزائرية دور فعال وإيجابي على ممارسة الإناث لرياضة الجيدو.

- النادي الرياضي له دور إيجابي من خلال مستوى ووعي المدرب للإشراف على تدريب العنصر النسوي وطريقته البيداغوجية أهمية قصوى في الإقبال أو النفور من ممارسة هذه الرياضة.

- تعتبر وسائل الإعلام الوسيلة الثانوية المؤثرة على ممارسة الإناث لرياضة الجيدو.

الاستنتاج العام للدراسة:

الممارسة النسوية لرياضة الجيدو توجد على المستوى المحلي وهذا نظرا للدور الذي تلعبه بعض الأسر فيما يخص ولاية الجزائر، لكن تبقى ممارستها على المستوى الوطني ضعيفة وهذا نظرا لتهميش هذا النوع من الرياضات والتي قد تكون حكرا على عنصر الذكور فقط، ضف إلى ذلك على أنه بالرغم من وجود ممارسة نسوية للجيدو تبقى هذه الممارسة دون متابعة، هذا ما جعلها حكرا على بعض المستويات المحلية. وبالنظر إلى وسائل الإعلام فإن الأهمية التي تولى إلى ممارسة الفتيات للجيدو تبقى شكلية.

- ❖ دراسة **المصطفى والربعان** (1997) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الاجتماعية متمثلة في البيئة الاجتماعية، الأسرة،المدرب/مدرس التربية البدنية والرياضية والأصدقاء في التنشئة الاجتماعية التنافسية للأطفال وكذلك التعرف على الفروق بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة في درجة التشجيع نحو الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية .

-تكونت عينة الدراسة من الرياضيين الأطفال في المرحلة السنية (9-12سنة) بالأندية الرياضية **للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية** والذين بلغ **عددهم** 202 لاعبا.

-وقد أكدّت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الاجتماعية تجاه درجة تشجيع الأطفال للبدء في المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية وذلك لصالح كل من الأسرة والأصدقاء على الأنظمة الاجتماعية الأخرى، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الألعاب الرياضية (جماعية وفردية) التي يمارسها الرياضيون وتشجيع الأنظمة الاجتماعية اتجاه بدء المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية

- ❖ دراسة **بروستاد** (Brustad1996) حول علاقة تأثير التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين وجنس المشاركين على الانجذاب لممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال مدارس **لوس أنجلوس الأمريكية** وقد تكونت العينة من 48 طالبا و59 طالبة في السنة الرابعة (4) إلى السادسة (6).

-بيّنت النتائج المرتبطة بالدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة البدنية وكذلك الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس.

- ❖ دراسة **أندرسن وويلد** (Anderssen&Wold) حول تأثير الوالدين والأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط البدني أثناء وقت الفراغ، على عينة من 904 طالبا من **غرب النرويج** معدل **أعمارهم** 12 **سنة**.

-أثبتت النتائج أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذا الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثر على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين، كون أن الآخرون المهمون(الوالدين والأصدقاء)نماذج وداعمين للمراهق له وقع مهم في تشجيع ممارستهم للنشاط البدني.

❖ كذلك قام **بروستاد و ويجاند** (Brustad&Weigand1989) بدراسة حول تأثير إدراك ضغوط الوالدين على الدافعية الداخلية للأطفال المشاركين في الأنشطة الرياضية وتكونت عينة البحث من 145 **طفلا** من لاعبي كرة القدم **بولاية أوريجون الأمريكية** وأكّدت النتائج أن إدراك الدعم العاطفي العالي (إدراك منخفض للضغوط) يزيد من الدافعية الداخلية للمفحوصين، بينما لم يكن هناك تأثير دال إحصائيا لإدراك توقعات الوالدين أو إدراك مدى أهمية النجاح عند الوالدين على الدافعية، ولكن النتائج بينت أن تدعيم الوالدين للأخلاقيات المطلوبة له علاقة بتطوير الدافعية الداخلية لدى الأطفال.

- إن اتجاهات الأبناء تؤثر على بعض عناصر المعاملة الوالدية وتشكيلها.

1-5 التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة: يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة والمشابهة أن معظم هذه الدراسات ركزت على دور وتأثير بعض النظم الاجتماعية خصوصا الوالدين والأصدقاء على تشجيع الأطفال لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ما عدا الدراستين بعنوان: (نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى)- (تأثير المحيط الاجتماعي على ممارسة الجيدو النسوي النخبوي) والتي تم التطرق فيهما لمعظم النظم الاجتماعية المتفق عليها بين المهتمين بدراسة التنشئة الاجتماعية،كما نلاحظ قلة دراسات التنشئة الاجتماعية ونظمها المختلفة وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي، حيث اقتصرت على الأطفال ورياضيي النخبة.

6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالبحث:

العوامل الاجتماعية: هي المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة، أو مجموعة من المكونات ذات الطابع الاجتماعي مثل البيئة، الأسرة، المدرسة والحي وكلها عوامل تسهم في تكوين أفراد المجتمع[2]

- العوامل التي يتناولها مفهوم الدراسة إجرائيا: هي علاقة الوضع الاجتماعي للأسرة والوسط المدرسي والرفقة بمدى ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.

التنشئة الاجتماعية: هي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه

وتوريثه إياه وتقوم هذه التنشئة الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموما.[3]

-هي العمليات التي تهيئ الأجيال الجديدة للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الاجتماعية.[4]

-ممارسة: اصطلاحا: كيفية واقعية لامتهان عمل أو تعاطيه أو إتباع نهج حياة معين وزواله - ممارسة فن — ممارسة مهنة — رياضة — مثل يراد به أن الكفاءة هي نتيجة التمرن الدائم والمستمر.[5]

النشاط البدني والرياضي: يقول «Matviev» بأن التدريب بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس فقط من أجل الفرد الرياضي بل من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته ويشير «LOCHEN WEST» أن النشاط البدني هو النشاط المفعم باللعب التنافسي الداخلي والخارجي المردود أو العائد، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرير نتائج في ضوء التفوق والمهارة البدنية والخطط.[6]

المراهقة: نظرا لارتباط موضوع دراستنا بالمؤسسات التعليمية، فإن الباحث ارتأى التطرق إلى خصائص ومميزات تلميذ التعليم المتوسط على وجه الخصوص، حيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ المراهق، فمن خلالها يتم إعداده ليصبح مواطنا يتخذ المسؤولية من خلال مشاركته في نشاط المجتمع.

فالمراهقة التي يمر بها التلميذ هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة والأنوثة، فهي مرحلة معقدة وخطيرة، مما تحمله من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية، فهي تجعل المراهق يعيش تقلبات، وحالة عدم استقرار وكذا تناقضات وانعكاسات، حيث يلاحظ عليه الانطواء على نفسه، وانغماسه في التفكير الطويل والشديد نظرا للمشاكل النفسية التي يعيشها.[7]

7- الأسس المنهجية:

7-1- المنهج المتبع: لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يُعرّف على أنه " عبارة عن تشخيص أو كشف لظاهرة ما وتحديد جوانبها وكذا العلاقة بين عناصر تلك الظاهرة، وهو يهدف إلى حصر عناصر الظاهرة بصورة دقيقة ومتصلة في تحقيق الفهم الحسن[8]، وهو المنهج الذي يسعى إلى " تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، والغرض منه

هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبّؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي [9].

7-2- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط وكذا تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

7-3- عينة البحث: – بالنسبة للأساتذة تمثلت في مجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين بمتوسطات ولاية تيارت والمقدر عددها بـــ 120 متوسطة وتحتوي قرابة 223 أستاذا، وقام الباحث باختيار عينة بسيطة منهم. والتي كان عدد أفرادها 40 أستاذا من 24 متوسطة.

– بالنسبة للتلاميذ تمثلت في مجموعة من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط. وقام الباحث باختيار عينة منهم كان عددها 240 تلميذ موزعين عبر مختلف المتوسطات التي شملها البحث.

7-4 مجالات البحث: أنجز البحث في ولاية تيارت (غرب الجزائر) حيث تم توزيع الاستمارات على 24 متوسطة.

7-5 أدوات وتقنيات البحث: استخدم الباحث هنا طريقة الاستبيان وقد قام الباحث بإعداد استبيان في شكل استمارات مقدمة إلى المبحوثين وفق ماتصبو إليه الدراسة.

– بالنسبة للأساتذة تم تصميم استمارة استبيانيه مكونة من سبعة عشر (17) سؤالا وهذا بعد أن تمت صياغتها وتعديلها من طرف المحكمين وإخراجها في شكلها النهائي وكانت هذه الاستمارة بمثابة دعامة للاستبيان المقدم للتلاميذ باعتبار التلاميذ هم المقصودين في الدراسة. ووضعت الاستمارة على شكل محاور تصب كلها في فرضيات الدراسة.

– بالنسبة للتلاميذ تم تقديم استمارة استبيانيه إليهم تحوي إحدى وعشرون(21) سؤالا كانت على شكل محاور تدور كلها حول فرضيات الدراسة.

7- 6 الشروط العلمية للاستبيانات: حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابدّ من توفرها على الشروط العلمية (الصدق، الثبات والموضوعية).

7-6-1 الصدق: قصد تصحيح وتعديل أسئلة الاستبيان لكل من الأساتذة والتلاميذ وصياغة الاستمارة في شكلها النهائي وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث استخدم الباحث الصدق الظاهري حيث يعتبر الصدق الظاهري لأداة جمع المعلومات من الوسائل التي تحدد قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ظاهريا وذلك بعرضه على المحكمين [10]، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين المشهود لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي قصد التحكيم.

2-6-7 الثبات: لإيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والتي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات للتأكد من ملائمة الأداة للدراسة المطروحة.

وبعد المعالجة الإحصائية كانت قيمة معامل الثبات المستخرج 0.84 للاستبيان الخاص بالأساتذة بجميع فقراته، وبالنسبة لاستبيان التلاميذ فقد كانت قيمته 0.78.

7-7 الطريقة الإحصائية: قام الباحث بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال، ثم حساب النسبة المئوية لكل سؤال، كما استعان الباحث ببرنامج الأحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية**Spss** .

8- الاستبيان الخاص بالأساتذة:

8-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول: أسئلة عن التلميذ وعلاقته بأسرته ومدى اهتمامها به.

السؤال رقم 05: في رأيكم هل الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان للظروف المعيشية الصعبة أثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

الجدول رقم 05:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
تقلل من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	34	%85	19.60	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
تزيد من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	00	% 00					
لا علاقة لذلك بميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	06	%15					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 85% من العينة أكدت على أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تشكل حاجزا أمام ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـــ 15% من العينة تشير إلى أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ لا تشكل حاجزا أمام ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

يمكن تفسير النتائج بكون أن الظروف المعيشية الصعبة تشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي هذا لأن الأساتذة يعيشون واقعهم ويعرفون ظروفهم من خلال التقرب إليهم خارج إطار الحصة، ويبقى في بعض الأحيان أن الظروف المعيشية الصعبة لا علاقة لها بميول التلاميذ نحو الممارسة.

2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: أسئلة عن التجهيزات ومساحات الممارسة والوسائل المتوفرة وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية وعلاقة ذلك بدافعية التلميذ.

السؤال رقم 07: هل المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسستكم تساعد على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان للمنشآت الرياضية علاقة بأداء درس التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 07:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	09	%22.5	03.95	5.99	02	0.05	غير دالة إحصائيا
لا	19	% 47.5					
أحيانا	12	%30					

تحليل ومناقشة:

من خلال النتائج المدونة في الجدول نجد أن نسبة 47.5% أجاب فيها الأساتذة بأن المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسستكم لا تساعد على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 30% فقد تعلقت بإجابات الأساتذة الذين قالوا بأن المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسستكم تساعدهم أحيانا على السير الحسن لدرس التربية البدنية وبالنسبة للنسبة المتبقية والمقدّرة بـــ 22.5% تمثل الأساتذة الذين أجابوا بأن المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسستكم تساعدهم على السير الحسن لدرس التربية البدنية.

يمكن تفسير هذه النتائج المتفرقة على أنه هناك منشآت رياضية لا تعين الأساتذة على سيرورة درس التربية البدنية ويبقى بعضها يساعدهم أحيانا لكن هذا لا يمنع على أن هناك منشآت رياضية تساعد في إنجاز درس التربية البدنية.

السؤال رقم 09: هل يمكنكم درس التربية البدنية من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان درس التربية البدنية كاف للتعرف على ميول التلاميذ نحو نشاط رياضي ما.

الجدول رقم 09:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	00	%00	12.10	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
لا	31	% 77.5					
أحيانا	09	%22.5					

تحليل ومناقشة:

تبين نتائج الجدول أن نسبة 77.5% من إجابات الأساتذة صرحوا فيها أن درس التربية البدنية لا يمكنهم من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما، أما النسبة الباقية والمقدرة بـــ 22.5% الخاصة بإجابات الأساتذة صرحوا فيها أن درس التربية البدنية يمكنهم في بعض الأحيان من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما.

لذا يمكن تفسير هذه النتائج على أن درس التربية البدنية والرياضية قليلا ما يسمح للأستاذ بمعرفة ميول تلامذته نحو نشاط رياضي ما إن لم نقل أنه كثيرا ما لا يسمح بمعرفة تلك الميول الرياضية ويرجع الأساتذة ذلك إلى التوقيت الأسبوعي الذي يمنح للتلميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية.

3-8 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث: أسئلة عن دور جماعة الرفاق وأثرها على دافعية التلميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 14: كيف يكون رد فعل زملاء التلميذ حين لايمارس النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة درجة اهتمام جماعة الرفاق بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 14:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 لجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
راضين	00	%00	22.50	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
غير راضين	05	% 12.5					
دون رد فعل	35	%87.5					

تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة من الأساتذة والمقدرة بـــ 87.5 % قالت أن التلميذ حين لا يمارس النشاط البدني الرياضي لا يكون أي رد فعل من طرف زملائه،

ونسبة 12.5% ترى أن رفقاء التلميذ لا يكونون راضين حين لا يمارس زميلهم النشاط البدني الرياضي.

يمكن تفسير نتائج الجدول في أن الكثير من جماعات الرفاق لا يبالون بزميلهم إذا ما لم يمارس النشاط البدني الرياضي، في مقابل ذلك نجد قلة قليلة ممن يكونون غير راضين.

9 - الاستنتاج الخاص باستبيان الأساتذة:

من خلال النظر إلى الجداول يتبين أن قيمة كا^2 المحسوبة هي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة:0.05، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لجميع فقرات الاستبيان، باستثناء الفقرة رقم 07 والتي لم تكن لها دلالة إحصائية لأن قيمة كا^2 المحسوبة كانت أصغر من قيمة كا^2 الجدولية.

10- الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

10-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول: أسئلة عن الظروف المحيطة بالأسرة والجو الأسري ودرجة التشجيع وما لذلك من تأثير على دافعية ممارسة الابن للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 06: إن ضعف دخل الأولياء؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان لدخل الأولياء علاقة بممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 06

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	198.01	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
لا يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي	229	% 95.42					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	11	%4.58					

تحليل ومناقشة:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ المستجوبين والتي تقدر بـــ 95.42% يرون أن ضعف دخل الأولياء لا يسمح لهم بمزاولة أنواع النشاط البدني، أما النسبة الباقية والمقدرة بـــ 4.58% ترى بأنه ليس لذلك علاقة إذا ما تعلق الأمر بممارسة نوع من الأنشطة البدنية والرياضية.

يمكن تفسير النتائج بكون أن ضعف دخل الأولياء سيقف حاجزا أمام ممارسة التلميذ لأنواع النشاط البدني، ويبقى في بعض الأحيان القليلة جدا أن ممارسة التلميذ لنوع من الأنشطة البدنية والرياضية لا يتأثر بضعف دخل الأولياء.

2-10 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: أسئلة عن مساحات الممارسة والوقت المخصص لها وما لها من تأثير على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 11: أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت أرضية الميدان تساعد التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 11:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
تساعدني على ممارسة النشاط البدني الرياضي	42	%17.5	68.30	5.99	02	0.05	دالة إحصائيا
تساعدني نوعا ما على ممارسة النشاط البدني الرياضي	144	% 60					
لا تساعدني على ممارسة النشاط البدني الرياضي	54	%22.5					

تحليل ومناقشة:

من خلال النتائج المدونة في الجدول يلاحظ أن نسبة 60% من العينة تشير إلى أن أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة تساعدهم نوعا ما على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 22.5% من إجابات التلاميذ تؤكد على أن أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة لا تساعدهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي، وتبقى نسبة 17.5% يتضح فيها أن بعضهم قد تساعدهم أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ما تجدر الإشارة إليه هنا أن أرضية الميدان الموجودة داخل المدارس قد تساعد التلاميذ في أداء نوع من النشاط البدني الرياضي دون آخر، إن لم نقل أنه بالرغم من ذلك فإن هناك أرضيات ميدان لا تخدم التلاميذ عند ممارستهم لأنواع النشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 13: في رأيك هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان للوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 13:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميولك نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	81	%33.75	97.67	5.99	02	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميولك نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	142	% 59.17					
ليس لذلك علاقة بممارستك للنشاط البدني الرياضي	17	%7.08					

تحليل ومناقشة:

من خلال النتائج المدونة في الجدول يلاحظ أن نسبة 59.17% من العينة تشير إلى أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يقلل من ميولهم لممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 33.75% من إجابات التلاميذ تؤكد على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يزيد من ميولهم لممارسة النشاط البدني الرياضي، وتبقى نسبة 7.08% يتضح فيها أنه لا علاقة للوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية بممارسة النشاط البدني الرياضي.

ما يمكن تفسيره هنا أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يبقى في عديد المرات لا يخدم ميول التلاميذ نحو الأنشطة البدنية والرياضية، إن تم القول أنه يخدم التلاميذ عند ممارستهم لأنواع النشاط البدني الرياضي وليس له علاقة بدرجة الميول فإن ذلك قليلا ما يحدث..

3-10 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث: أسئلة عن العلاقات داخل جماعة الرفاق ومدى ممارستهم للنشاط البدني وعلاقة التشجيع والتحفيز بدافعية ممارسة التلميذ كذلك.

السؤال رقم 18: نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي يؤثر على اهتمامه بالنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 18:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	00	%00	101.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	198	% 82.5					
ليس لذلك علاقة باهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	42	%17.5					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 82.5% من عينة التلاميذ أكدت على أن نقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل حاجزا أمام ميولهم نحو الممارسة، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـــ 17.5% من عينة التلاميذ تشير إلى أن نقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يشكل حاجزا أمام ميولهم نحو الممارسة .

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل عائقا أمام إقباله هو أيضا على الممارسة، ويبقى في بعض الأحيان أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

11- الاستنتاج الخاص باستبيان التلاميذ:

من خلال النظر إلى الجداول يتبين أن قيمة كا^2 المحسوبة هي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة:0.05، مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية لجميع فقرات الاستبيان.

12- الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال عملية تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ والذي كان مقسما على شكل محاور كل واحدة على حدا تماشيا مع الفرضيات المقترحة، والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول ما إذا كانت بعض عوامل التنشئة الاجتماعية لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي وهذا في ظل ظروف تلك العوامل والمتمثلة في الأسرة، المدرسة وجماعة الرفاق، يوجز الباحث ما سبق ذكره في استنتاجات المحاور الثلاث لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ على شكل عناوين محدودة تتماشى والفرضيات المقترحة نتطرق فيها إلى تلك الظروف والعوامل:

* كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي: يعتبر هذا العامل بحق عائقا أمام دافعية ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي ويقلل من مستوى أدائه.

وهذا ما ذهب إليه كل من **كار، ويجند وهوسي** (Carr&Weigand&Hussey,1999) في دراستهم بجنوب إنجلترا، حيث أكدوا أن الآباء أكثر تأثيراً لدى الأطفال على التوجه الهدفي والدافعية الداخلية للرياضة.

* كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشآت الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي: إذ أن نقصها أو انعدام تجهيزاتها وكذا مستلزماتها يكون سببا كامنا وراء الأداء السيئ للتلميذ وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية الذي يحول دون الممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي.
* نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق وكذا عدم اهتمامهم بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي إضافة إلى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي: ويكون هذا من خلال نقص التوجه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ونقص التشجيع والتحفيز من طرف جماعة الرفاق، وكذا عدم اهتمامهم بأمر زميلهم، كل هذا يجعل دافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية.

ومن خلال هذا العرض الموجز لنتائج عملية تحليل بيانات الاستبيان يتضح جليا أن هناك علاقة خطية بين بعض عوامل التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف الخاصة بعوامل التنشئة الاجتماعية، حيث أنه كلما كانت تلك الظروف والعوامل سيئة كلما كانت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي غير جدية وفعلية وتتجه نحو السلب. وكلما كانت تلك الظروف والعوامل جيدة كلما اتجهت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي نحو الإيجاب.

ومن باب مشابه للنتيجة التي تم الخروج بها ذهب الدكتور **أمين أنور الخولي** إلى القول بأن نقص الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة في المجتمعات وتجاهل المؤسسات الاجتماعية للدور التقدمي الذي تلعبه يحول دون تحقيق التطبيع الرياضي لأفراد هذه المجتمعات.

كما أشار العديد من الباحثين إلى المشاركة الايجابية أو السلبية تجاه الممارسة، وأن أداء الأنشطة الرياضية يعود إلى ارتباطه بعوامل اجتماعية متعددة كالأصدقاء، نظرة المجتمع والأسرة والمدرسة منهم:**سكانلن، كاربينتير، لوبل وسيمون، بارسون** (canlan, Carpenter, Lobel&Simons1993, Parson2003 S)

13- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

انطلاقا من الدراسة التي قام بها الباحث حول علاقة بعض عوامل التنشئة الاجتماعية بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي ومع إدراكه أن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل جزء من البحوث العلمية الجديدة وكذا تناوله لهذا الجانب المهم والمهمل ورغم أهميته وفائدته في تحديد مختلف العوامل التي لها علاقة بممارسة التلميذ

للنشاط البدني الرياضي أراد صاحب البحث حسب ما استخلصه من دراسته هذه أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة في تحفيز ودفع التلميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على أكمل وجه ويحصرها فيما يلي:

- على الأسرة أن تراعي ميولات ابنها أثناء مرحلة المراهقة.
- على الأسرة تقديم كل المساعدات المادية والمعنوية المتوفرة قدر الإمكان والتي من شأنها أن تكون سببا في تكوين ابنها مستقبلا.
- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة هي وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي.
- توفير الوسائل والمعدات الرياضية في المؤسسات التعليمية قصد توفير وتهيئة الظروف الجيدة للتلميذ لكي تكون لديه رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.
- التفات الهيئات المعنية إلى الإلمام بجميع أنواع النقائص التي تشهدها المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، لأن ذلك سيعود بالنفع الأكبر على التلميذ.
- إنشاء مدارس رياضية لما لا للاعتناء أكثر بالنشاط البدني الرياضي.
- توجيه التلميذ نحو محيط اجتماعي ملائم من خلال اختيار حسن لجماعة الرفاق وأن ندركه بالأهمية البالغة التي تلعبها هذه الأخيرة.
- أخذ التلميذ لتشجيع وتحفيز الزملاء له كمنطلق للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي وأن يعمل كل ما بوسعه في ظل وجود ذلك.
- على التلميذ أن لا يأخذ بعين الاعتبار نقص تشجيع وعدم اهتمام الزملاء به واعتبار ذلك كحاجز يمنعه من الأداء الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

بعض الفرضيات المستقبلية:

يحتاج هذا البحث إلى المزيد من الدراسة كإدراج بعض المتغيرات الأخرى.

- دراسة علاقة النوادي الرياضية بممارسة النشاط البدني الرياضي
- دراسة علاقة المسجد بممارسة النشاط البدني الرياضي
- دراسة علاقة وسائل الإعلام بممارسة النشاط البدني الرياضي.
- دراسة العلاقة بين المدرب / المدرس والممارس للأنشطة البدنية الرياضية ودورها في استثارة الدافعية الرياضية لديه.
- دراسة مدى علاقة العمر عند بداية ممارسة النشاط البدني الرياضية في انعكاسه على الممارسة الرياضية.

هوامش وإحالات

1 -الكندري وأحمد مبارك: "علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة"، الطبعة 2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، سنة 1995، ص 38.

2 - بروك، جاكسون: "ضرب الأطفال يشوه ادمغتهم"، مجلة المعرفة، الرياض، عدد 69، مارس 2001، ص 102.

3 - خير الدين غويس: "مقدمة علم الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، دون سنة، ص 38.

4 - ريتا غورونا: "مقدمة علم الاجتماع التربوي"، ت /نزار عيون السود، دار النشر العربية، دمشق، سنة 1984، ص 16

5 - معجم اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، لبنان، سنة 2000، ص 592.

6- أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع- سلسلة عالم المعرفة"، مطابع السياسة، الكويت، سنة 1996، ص 32.

7- عبد العلي الجسماني: "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، دار العربية للعلوم، سنة 1999، ص10.

8- رابح تركي: "مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، سنة 1984، ص 129.

9- محمد منير مرسي: "البحث التربوي وكيف نفهمه"، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1994، ص277.

10- محمد منير مرسي: "نفس المرجع السابق"، ص 281 .